التحالف يستهدف الميليشيات في تعز ومواجهات شمال الضالع

اليمن : نزع 36 ألف لغم زرعتها الميليشيات في مأرب

ألغام بـ اليمن زرعها الحوثي

عناصر من الحوثيين

عدن - «وكالات» : أكدت مصادر في الجيش الوطني تمكن الفرق الهندسية المتخصصة من نزع 36 الف لغم زرعتها ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح في مناطق متفرقة بمحافظة مأرب، كان قد تم تطهيرها من الانقلابيين.

وقال مدير دائرة الهندسة العسكرية بالجيش الوطني العميد شيخ زيد ثابت في تصريحات صحافية، إن الاف الألغام التي وجدوها في مأرب تعود إلى حقبة الحرب العالمية الثانية، إضافة إلى الغام إيرانية وروسية واخرى محلية الصنع.

فيما اشار العميد ثابت إلى أن تلك الألغام تتفاوت في التنوع مابين الألغام الفردية والألغام الثقيلة المتخصصة للدبابات والمدرعات، مؤكدا أنهم قاموا بتحويل تلك القنابل العملاقة بطرق هندسية إلى الغام تستهدف الأفراد.

كما لفت إلى أن ما تم تدميره هو 6500 لغم، في حين هناك اكثر من 30 الف لغم تنتظر إتلافها.

إلى ذلك، افاد تقرير حقوقي يمني صدر مؤخراً بمقتل 47 مدنيا في محافظة مأرب، بينهم امرأتان وطفلان، فيما اصيب 98 آخرون، بينهم 5 نساء و4 أطفال، نتيجة تلك الألغام التي زرعتها الميليشيات في مناطق مختلفة من المحافظة.

وكانت مصادر في المقاومة الشعبية اشارت إلى ان ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح زرعت اكثر من 40 الف لغم في مختلف الجبهات بمحافظة تعز منذ مارس 2015.

من ناحيتها، قالت منظمة هيومان رايتس ووتش في بيان لها «إن الألغام الأرضية التي زرعتها الميليشيات قتلت 23 شخصا بينهم 5 أطفال، واصابت اكثر من 56 في محافظة تعز.

وفي وقت سابق، كشفت مصادر رسمية في محافظة الجوف المجاورة لمأرب، أن ميليشيات الحوثي زرعت اكثر من 30 الف لغم متنوعة الأحجام في مختلف مديريات المحافظة.

وكانت إحصاءات تقديرية قد نوهت بأن اكثر من 200 الف لغم زرعها الانقلابيون في محافظات يمنية عدة منذ مارس من العام الماضي.

وشكلت دول التحالف 10 فرق متخصصة لنزع الألغام في المناطق المحررة أواخر اغسطس من العام الماضي 2015، حيث جرى نزع 10 الاف لغم مضاد للدبابات ومضاد للأفراد في محافظتي لحج وعدن.

من جانب اخر اغارت مقاتلات التحالف العربي على مواقع الميليشيات في قرية الروض وقرية البحايح بمنطقة الربيعي غرب مدينة تعز، حيث تم تدمير عدد من المدرعات وقطع المدفعية.

كما قتل نحو 16 من ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح، واصيب 12 آخرون إثر تجدد المعارك مع المقاومة الشعبية في مديرية مريس شمال محافظة الضالع.

وقال مصدر في المقاومة إن المعارك اندلعت بعد أن شن الحوثيون هجوماً على مواقع المقاومة والجيش الوطني في منطقتي الصلول والرحبة فجر أمس.

هادي ينتقد تراخي المجتمع الدولي مع الانقلابيين
استنكار خليجي عربي لإعلان ميليشيات الحوثي تشكيل حكومة

من جانب اخر جدد الرئيس اليمني، عبدربه منصور هادي، ترحيب حكومته بكل الجهود الأممية والإقليمية لإحلال السلام في اليمن.

وقال هادي، في خطاب القاه بمناسبة الذكرى الـ49 لعيد الاستقلال 30 نوفمبر، إن مفتاح السلام الحقيقي الالتزام بالمرجعيات الثلاث، مشيرا إلى انه مازالت الأيادي مفتوحة للسلام، شرط أن يعود الانقلابيون عن غيهم ويسلمون بقرار الشعب ويحترمون إرادة الأمة اليمنية.

ونوه إلى أن تراخي المجتمع الدولي تجاه الميليشيات عمل غير لائق، يمدها بالغي في انقلابها وممارساتها، موضحا أن تشكيل الانقلابيين ما يسمى المجلس السياسي ولاحقا حكومة يثبت عدم الجدية بالسلام.

كما لفت إلى أن الحكومة تحملت إرثاً ثقيلاً جراء عبث الانقلابيين بالمال العام، وما تسبب به من انهيار اقتصادي وتدمير للعملة الوطنية.

وأكد هادي أن الحروب لا تأتي بغير الثار والجوع والانهيار الاقتصادي والفشل السياسي.

من جهته، طالب السفير اليمني في باريس، رياض ياسين، المجتمع الدولي بأن لا يتعامل مع حكومة الانقلابيين بعد أن ضربوا بعرض الحائط، بحسب قوله، كل الاتفاقيات الدولية الخاصة بالأزمة اليمنية.

من جانبه، اعتبر المبعوث الأممي، إسماعيل ولد الشيخ احمد، أن قرار الانقلابيين في صنعاء بتشكيل حكومة بشكل عرقيلاً جديدة وإضافية لمسار السلام ولا يخدم مصلحة اليمنيين، كما يتعارض مع التزامهم للأمم المتحدة ووزير الخارجية الأميركي في مسقط.

وأشار ولد الشيخ احمد في بيان له إلى أن اعمال المتمردين الأخيرة تزيد الأمور تعقيدا، منوها انه لايزال من الممكن إعادة اليمن عن حافة الهاوية وخارطة الطريق التي تم اقتراحها توفر هذه الفرصة. كذلك حث الإنقلابيين على إعادة النظر بتوجهاتهم واتخاذ خطوات تبرهن على التزامهم بمسار السلام من خلال إجراءات عملية، داعيا جميع الأطراف على إعادة الالتزام بوقف الأعمال القتالية وإعادة تفعيل لجنة التهدئة.

وكان الانقلابيون في صنعاء قد اقدموا على إعلان تشكيلة ما وصفوه بحكومة الإنقاذ الوطني مناصفة بين الحوثيين وانصار المخلوع صالح رغم الرفض الدولي لأي خطوات احادية في اليمن والتحذير من انعكاساتها على جهود إحلال السلام.

من جهته، قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية، عبدالملك المخلافي، من هذه الحكومة، مؤكدا انها ولدت ميتة من دون أي مشروعية أو اعتراف دولي وستواجه ظروفا داخلية صعبة على الصعيد الاقتصادي والأمني.

من ناحية اخرى اعربت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي عن رفضها واستنكارها لإعلان جماعة الحوثي وصالح تشكيل حكومة في الجمهورية اليمنية.

وصرّح الأمين العام لمجلس التعاون الدكتور عبداللطيف الزياني أن دول مجلس التعاون ترفض رفضا قاطعا تشكيل حكومة الحوثي وصالح في اليمن، باعتبار أن حكومة الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي هي الحكومة الشرعية دستورياً وقانونيا، والتي تحظى باعتراف الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والأمم المتحدة.

وقال الأمين العام إن تشكيل حكومة الحوثي وصالح في اليمن يبرهن على أن الحوثيين واتباع علي صالح غير جادين في الدخول في المفاوضات السياسية، ويسعون إلى تعطيل الجهود الحثيثة التي يقوم بها مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، لوقف الحرب في اليمن وإعادة إحياء المفاوضات السياسية بموجب خارطة الطريق الأممية للتوصل إلى حل سياسي، وفق المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن رقم 2216.

يأتي ذلك فيما تدد أحمد أبو الغيط، الأمين العام للجامعة العربية، بقيام جماعة الحوثيين في اليمن بتشكيل ما سمي «حكومة إنقاذ وطني»، واصفا هذا الإجراء بانه «عار من الشرعية»، ويمثل امتدادا للنهج الانقلابي الذي لا يريد الحوثيون التخلي عنه.

وقال الوزير مفوض محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، إن أبو الغيط، اعتبر أن مثل هذه الخطوة تعد تصعيدا يعكس عدم استعداد الحوثيين للتعاطي بشكل إيجابي ومسؤول مع جهود الوساطة الجارية حاليا، والتي يباشرها المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد، مضيفا أن مثل هذه الخطوات تكشف بوضوح عن الطرف الذي يعرقل التوصل إلى حل سلمي للأزمة في اليمن.

وأضاف أن الأمين العام للجامعة أكد أن طريق الحل واضح للجميع، وانه يمر عبر قرارات مجلس الأمن وعلى رأسها القرار 2216 والمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني الشامل.

وأشار أبو الغيط إلى أن عدم الإعتراف بهذه المقررات كإطار متفق عليه للحل يطيل من أمد الأزمة ويزيد من تعقيدها، مشددا على أن كل ما يتخذ من خطوات أو إجراءات للالتفاف على الشرعية اليمنية، ممثلة في الرئيس عبد ربه منصور هادي وحكومته، ليس له أية قيمة قانونية أو سياسية.

الجيش والحشد العشائري يستعيدان 5 أحياء جنوب شرقي المدينة

التحالف الدولي: قد نحتاج أشهراً لحسم معركة الموصل

القوات العراقية في الموصل

بغداد - «وكالات» : استعاد الجيش والحشد العشائري 5 قرى من داعش بناحية القراج بقضاء مخمور جنوب شرقي الموصل، في عملية عسكرية يشارك فيها حشد عشائر الموصل وبإسناد لواء 60 من الجيش العراقي.

وتسعى تلك القوات، بحسب الشيخ نزهان اللهيبي، وهو قائد ميداني عشائري وقائد أحد محاور القتال، لاستعادة كامل مناطق ناحية القراج المحاذية لحويجة كركوك والتي يسيطر داعش عليها منذ عامين ونصف.

من جانب اخر أعلن المتحدث باسم التحالف الدولي لمحاربة داعش، جون دوريان، أن العمليات العسكرية ضد التنظيم في العراق تسير وفقا لما هو مطلوب، مشيرا إلى أن القوات قد تحتاج لأسابيع أو أشهر لحسم معركة الموصل.

وقال دوريان: «العمليات تسير كما هو مخطط لها، والقوات العراقية تواصل تقدمها وتتحرك باتجاه الشرق، وتستعيد السيطرة على الأحياء، على الرغم من استخدام داعش تقنيات هجمية، من بينها استهداف المدنيين. هنا تكتيك جبان، لكنه لن يحول دون تقدم القوات العراقية، وهي تواصل تقدمها ضد داعش، وتدمر الكثير من السيارات المفخخة والعبوات الناسفة، وقد قتلت المئات من المتطرفين».

من جانبه، أكد آمر اللواء 73، العميد الركن شكر النعيمي، أن قوات الجيش العراقي اخترقت دفاعات عناصر تنظيم «داعش» في حي السكر وحي التاميم الواقعين شمال وشرق الموصل.

وقال النعيمي إن القوات العراقية تخوض الآن حرب شوارع شرسة في الحيين، وإن الخسائر من كلا الجانبين غير معروفة، لافتا إلى أن قوات جهاز مكافحة الإرهاب قد تمكنت حتى الآن من السيطرة على نحو نصف مساحة الضفة الشرقية من الموصل، في حين تواصل القوات العراقية في المحور الجنوبي تقدمها على حساب «داعش».

من جهة أخرى توقع رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، السيطرة على المدينة بالكامل قبل نهاية العام، معتبرا أن التنظيم فقد الدافع والجرأة للاستمرار في قتال القوات العراقية.

العبادي نفى حدوث أي عمليات تغيير ديموغرافي في المناطق، التي تمّت استعادتها في العراق.

يأتي ذلك فيما تمكنت القوات المشتركة وبمساعدة مباشرة من طائرات التحالف الدولي من صد هجوم لعناصر «داعش» على قرية السادة وبعويزة شمال مدينة الموصل.

ووفقاً لمصادر رسمية من محافظة نينوى فإن القوات العراقية اشتبكت مع عناصر التنظيم في محيط القريتين

نصف مليون يواجهون كارثة إنسانية بسبب نقص المياه بالموصل

وكبدتهم خسائر كبيرة، بينما أعلن محافظ صلاح الدين استعادة عدد من القرى التابعة لقضاء الشرقاط على الضفة الأخرى من نهر دجلة وتطويق قرى أخرى ضمن العملية العسكرية، التي انطلقت اليوم لتطرد المتطرفين من مناطق الساحل الأيسر في الشرقاط.

من جانب اخر يعاني قرابة نصف مليون من أهالي مدينة الموصل شمال العراق من النقص في مياه الشرب يخشى أن تخلف «عواقب كارثية»، حسب ما ذكرت ليز غراندي، منسقة العمليات الإنسانية لمنظمة الأمم المتحدة في العراق لوكالة فرانس برس.

وقالت غراندي إن «ما يقرب من نصف مليون من المدنيين الذين يعانون من مشكلة الحصول على الطعام يوميا هم الآن محرومون من المياه الصالحة للشرب». وهذا النقص «ستكون له عواقب كارثية على الأطفال والنساء والعائلات» الموجودة في المدينة التي تشهد معارك بين القوات العراقية ومتطرفي تنظيم داعش.

رئيس البرلمان العربي يدعو لوقف مشروع قرار منع الأذان في الأراضي المحتلة

رئيس البرلمان العربي أحمد الجروان

دعا رئيس البرلمان العربي أحمد بن محمد الجروان، أحرار وشرفاء العالم إلى تحمل مسؤوليتهم تجاه القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، وخاصة إزاء ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي من انتهاكات في مدينة القدس والجرائم التي ما زال يرتكبها من قتل وإعدامات ميدانية، واعتقال ومحاكمة الأطفال، ومصادرة الأراضي وتقطيع أوصالها بالاستيطان، ومحاولات تهويد القدس وطمس هويتها العربية، وتغيير معالمها التاريخية وطبيعتها الدينية وآخرها مشروع قانون منع الأذان في القدس والأراضي العربية المحتلة.

وقال الجروان، بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، إن «مشروع قرار منع الأذان في القدس وسياسات التعسف والتمييز العنصري والقمع الإسرائيلية والتدخل في شؤون العبادة، والاعتداء على الشعائر الدينية في الأراضي الفلسطينية بأكملها، هي ممارسات خرقاء تؤكد على عنصرية دولة الاحتلال، الأمر الذي من شأنه جر المنطقة إلى مزيد من العنف وعواقب وخيمة تتحمل سلطات الاحتلال عواقبها».

وأضاف رئيس البرلمان العربي ، في بيان صحفي اليوم الأربعاء ، أن «على حكومات العالم ومنظماته ومؤسساته وهيئاته وفي مقدمتها الأمم المتحدة وخاصة مجلس الأمن ومنظمة اليونسكو التي تعنى بالسلام وحقوق الإنسان والمقدسات، العمل الفوري للتصدي لمثل هكذا قرارات عنصرية تنافي حرية العبادة وحقوق الإنسان وتثني حكومة الاحتلال عما تخطط له من التدخل السافر في شؤون العبادة، ودرء الأخطار المحدقة بها والمسجد الأقصى المبارك، والوقوف في وجه آلة العدوان الإسرائيلية التي تمارس أبشع جرائم الحرب ضد أبناء فلسطين ومقدساتها وأراضيها.